

عدد التضمين:

كراس الشروط

المتعلق بممارسة نشاط مراقب فني في ميدان البناء

الباب الأول

أحكام عامة

الفصل الأول: يضبط هذا الكراس الشروط المتعلقة بممارسة نشاط مراقب فني في ميدان البناء والالتزامات العامة والخاصة المحمولة عليه والعقوبات التي يمكن أن تسلط عليه عند الإخلال بهذه الالتزامات.

الفصل 2: يتولى المراقب الفني ممارسة نشاطه طبقا للأصناف المصرح بها وللشروط المنصوص عليها بهذا الكراس.

الباب الثاني

شروط ممارسة نشاط المراقب الفني

الفصل 3:

يجب على كل شخص طبيعي أو ذات معنوية تعتزم ممارسة نشاط مراقب فني سحب نظيرين من هذا الكراس من الإدارة أو من المصالح المختصة بالوزارة المكلفة بالتجهيز أو من الموقع الإلكتروني للوزارة مع التنصيص على كل البيانات الواردة بالملحق المصاحب لهذا الكراس متبوعة بإمضائه ومرفقا بالوثائق التالية:

* نسخة من القانون الأساسي للذات المعنوية ومن الرائد الرسمي الذي نشر به الإعلان عن تأسيسها،

* نسخة من بطاقة التعريف الجبائية،

* مضمون من السجل الوطني للمؤسسات لم يمض عليه ثلاثة أشهر،

* بطاقة انخراط الذات المعنوية بالصندوق الوطني للضمان الاجتماعي،

- * نسخة من الشهادة العلمية الوطنية أو الشهادة المعادلة لها عند الاقتضاء وشهادة الترسيم بعمادة المهندسين التونسيين بالنسبة للمسؤول الأول ولجميع المهندسين المباشرين بمكتب المراقب الفنية،
- * بطاقة عدد 3 نقيه السوابق العدلية لم يمض عليها أكثر من 3 أشهر عند إيداع الملف بالنسبة للمسؤول الأول وكل المهندسين التابعين للمراقب الفني،
- * عقد شغل لمدة سنة قابل للتجديد أو لمدة غير محددة لكل المهندسين،
- * ما يثبت الكفاءة العلمية والتجربة المهنية للطالب ولأعوان المطالبين بإمضاء بيانات المراقبة الفنية،
- * جرد في مهمات المراقبة التي قام بها سابقا عند الاقتضاء،
- * صنف المصادقة المرغوب في الحصول عليها،
- * جرد مفصل من الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لكل المهندسين.

الفصل 4:

- على كل شخص طبيعي أو ذات معنوية ترغب في ممارسة نشاط مراقب فني الاستجابة إلى الشروط التالية:
- تمتع المسؤول الأول بحقوقه المدنية وأن يكون خال من أي سوابق عدلية،
 - متحصلا على شهادة في الهندسة في ميدان البناء مسلمة من مدرسة وطنية أو شهادة معادلة في الهندسة معترف بها طبقا للتشريع الجاري به العمل،
 - قد أثبت أن تجربته المهنية لا تقل عن عشر (10) سنوات،
 - قد أثبت أنه مارس في مستوى مرضي أنشطة مهندس تصميم أو إنجاز أو مهندس خبير أو مهندس مراقب،
- وتسري الشروط المذكورة أعلاه على الذوات المادية ومسيري الذوات المعنوية والأعوان التابعين لهم والمفوض لهم إمضاء بيانات المراقبة.

الفصل 5:

- تسلم المصالح المختصة للوزارة المكلفة بالتجهيز للمراقب الفني نظيرا من كراس الشروط المتعلقة بممارسة نشاط مراقب فني بعد تضمينه وختمه إثر إيداع ملف تام الموجب.
- كما تسلم المصالح المذكورة بطلب من المراقب الفني شهادة في تأهيله لممارسة النشاط للاستظهار بها عند مشاركته في الطلبات بالخارج.
- يمنح للمراقب الفني أجل ثلاثة (3) أشهر لتسوية الوضع في حالة عدم ملاءمة البيانات المصرح بها للشروط المطلوبة. وباستيفاء هذا الأجل يتعين على المعني بالأمر بإيداع مطلب تضمين كراس شروط جديد طبقا لمقتضيات الفصل 3 المشار إليه أعلاه.
- تدوم صلاحية كراس الشروط هذا خمس سنوات قابلة للتجديد وفقا لنفس الصيغ والشروط المنصوص عليها بهذا الكراس.

الفصل 6:

مع مراعاة النصوص الجاري بها العمل بخصوص تأمين المسؤولية العشرية في ميدان البناء وخاصة الفصل 95 من القانون عدد 10 لسنة 1994 المؤرخ في 31 جانفي 1994 المتعلق بإدراج عنوان ثالث ضمن مجلة التأمين، يلتزم المراقب الفني بإبرام عقد تأمين لضمان مسؤوليته المهنية والمدنية.

الباب الثالث

تصنيف المراقبين الفنيين ومجالات نشاطهم

الفصل 7:

تنقسم أنشطة الرقابة الفنية في ميدان البناء إلى أربعة أصناف:

أ. كل أنواع البنايات والمنشآت.

ب. 1 - المساكن والمكاتب والبنايات المدنية التي يقل ارتفاعها عن عشرة أمتار والبنايات الصناعية والتجارية والفلاحية التي تقل المسافة الفاصلة بين مرتكزاتها عن خمسة وعشرون مترا ولها أسس سطحية.

ب. 2 - كل البنايات التي تكتسي أهمية وتعقيدا أكبر بالمقارنة مع المنشآت والبنايات المبينة بالصنف ب.1 وعلاوة عليها.

ج. المنشآت الفنية.

كما تضبط الشروط المتعلقة بالإمكانات البشرية الدنيا الواجب توفرها في الأشخاص المفوض لهم إمضاء بيانات المراقبة الفنية حسب الصنف كما يضبطه الجدول التالي:

التجربة المهنية			المستوى المطلوب	عدد المهندسين في الاختصاصات المطلوبة						أهم الاشغال	الأصناف	
الإختيار (أ)	المراقبة (ب)	التقييم (ج)		السلامة المهنية والحماية من الحرائق	جيو تقنية	هياكل معدنية	هندسة السوائل	هندسة كهربائية	هندسة مدنية			
على الأقل 30 مشروعاً في المهام أ، ب، ج ود (20 مشروعاً موزعة كما هي بالصف ب2. بالصف ب2. 10 مشاريع موزعة كما هي بالصف ج)			- مهندس في الاختصاص.	X	*	*	1	1	1	3		أ - كل أنواع البنائيات والمنشآت
على الأقل 10 مشاريع في المهام أ، ب و ج (مساكن، مكاتب، بنائيات مدنية بكل ارتفاعها عن 10 أمتار، بنائيات صناعية، تجارية وفلاحية تقل المسافة الفاصلة بين مركزاتها عن 25 متر)			- مهندس في الاختصاص.	X						1		ب 1 - المساكن والمكاتب والبنائيات المدنية التي يقل ارتفاعها عن عشر أمتار والبنائيات الصناعية والتجارية والفلاحية التي تقل المسافة الفاصلة بين مركزاتها عن خمسة وعشرين متراً ولها أسس سطحية.
على الأقل 20 مشروعاً في المهام أ، ب، ج ود - الإسمن: 14 مشروعاً و 20 أسس سطحية. - 6 مشاريع ذات أسس خصوصية. الهياكل: 10 مشاريع ذات هياكل بالخرسانة المسلحة 8 مشاريع ذات هياكل معدنية 2 مشروعين ذات هياكل بالخرسانة سابقة الإجهاد.			- مهندس في الاختصاص.	X		*	1	1	2			ب 2 - كل البنائيات التي تكتسي أهمية وتعقيداً أكبر بالمقارنة مع المنشآت والبنائيات المدنية بالصف ب 1 وعلاوة عليها.
على الأقل 10 مشاريع في المهام أ، ب و ج الإسمن: 6 مشاريع ذات أسس سطحية. 4 مشاريع ذات أسس خصوصية الهياكل: 6 مشاريع ذات هياكل بالخرسانة المسلحة. 4 مشاريع ذات هياكل بالخرسانة سابقة الإجهاد.			- مهندس في الاختصاص.		*				1			ج - المنشآت الفنية

* تتوفر الخبرة في الاختصاص لدى أحد المهندسين.

X: أحد المهندسين يكون قد أمضى تكوينا في الحماية من الحرائق والوقاية من المخاطر المهنية في حضان البناء والأشغال العمومية وفي مبادئ السلامة أو توفر إطار مختص في الحماية من الحرائق.

II : الإمكانيات المادية: يتعين على صاحب المكتب أن يبذل بقائمة في برامج الإعلامية ومعدات الحسابات المتوفرة.

الباب الرابع

التزامات المراقب الفني

الفصل 8:

يجب على المراقب الفني أن يتقيد عند ممارسة نشاطه بالواجبات التالية:

- التزام المراقب الفني أن يتصرف بحياد وأن لا تكون له أي علاقة مع الهياكل التي تعمل في حقل التصور أو الإنجاز في ميدان البناء من شأنها أن تمس باستقلاليتها،
- يحجر على المراقب الفني بالخصوص أن يتقاضى أجورا أو رواتب أو مكافآت من طرف الهياكل التي تعمل في حقل التصور أو الإنجاز في ميدان البناء أو أن تكون له نسبة في رأس مالها أو أن يكون عضوا في مجلس إدارتها.
- كما يحجر أن تسند نسبة من رأس مال المراقب الفني إلى أشخاص يمارسون أو يراقبون هياكل تقوم بالتصميم وبالإنجاز.
- التزام الطالب بإعلام الإدارة في ظرف شهر بكل تغيير يطرأ على المعلومات الواردة ضمن الملف المصاحب للمطلب،
- إنجاز مهامه طبقا للمواصفات والمقتضيات الفنية المعتمدة،
- القيام بمهامه في حدود الأصناف المخولة له بموجب كراس الشروط،
- الحفاظ على سرّ وأخلاقيات المهنة،
- الامتناع عن كل ما من شأنه أن يمس بسمعة المهنة واستقلاليتها ولو خارج العمل،
- توفير مقر يستجيب للشروط الدنيا للصحة والسلامة المهنية،
- احترام الأجال التعاقدية المتفق عليها،
- ضمان صحة المعطيات المرجعية وجودة كل المهام والتقارير المطالب القيام بها،
- المحافظة على الوثائق والرسوم والمعطيات والبيانات سواء كانت مطبوعة أو رقمية أو غير ذلك والمسلمة له بمناسبة القيام بمهامه،
- إمضاء وختم أعماله مع بيان هويته ومراجعته البريدية والإلكترونية،
- مواكبة المعرفة والتطور العلمي في مجال اختصاصاته وتنمية خبرته ومؤهلاته العلمية والمهنية،
- العمل على تأطير الأعوان التابعين له والمتربصين وذلك لاكتساب الخبرة.

الفصل 9:

يتعين على المراقب الفني مواكبة تطور التقنيات المعتمدة في الميدان مع السعي إلى المشاركة في حلقات تكوينية أو دراسية بالمعاهد المختصة اعتباراً لما تشهده تلك التقنيات من تطور سريع يحتمّ عليه أن يكون مطلعاً عليها وقادراً على إسداء خدماته بالدقة المطلوبة.

الفصل 10:

يتولى مكتب المراقبة الفنية إنجاز مهامه مقابل أجر يضبط وفقاً للأحكام المتعلقة بحرية الأسعار والمنافسة الجاري بها العمل.

الفصل 11:

يجب على المراقب الفني موافاة مصالح الوزارة المكلفة بالتجهيز قبل موفى شهر فيفري من كل سنة بتقرير سنوي في مجمل المهام التي أمكنه القيام بها.

كما يجب على مكتب المراقبة الفنية إعلام هذه المصالح بما يطرأ على وضعيته المهنية من تغيير سواء بخصوص أحواله أو اختصاصاته أو مقر عمله أو مراجعه البريدية أو الالكترونية وذلك في أجل شهر من حصول التغيير.

وفي صورة تغيير المسؤول الأول يتعين على الشركة المعنية إعلام الإدارة بذلك وتعيين كراس الشروط وذلك في أجل شهر وإلا فإن كراس الشروط يعتبر لاغياً.

الفصل 12:

تتولى المصالح المختصة بالوزارة المكلفة بالتجهيز مراقبة نشاط المراقبين الفنيين والاطلاع على الوثائق المتعلقة بمباشرة مهامها ومعاملاتها وإمكاناتها البشرية والمادية والمالية والتثبت من مدى محافظتها على إمكاناتها البشرية كلما اقتضت الضرورة ذلك.

ويلتزم مكتب المراقبة الفنية لهذا الغرض بالاستجابة لطلبات الحصول على الوثائق المذكورة وتيسير المعاينات والأبحاث الميدانية التي تجريها هذه المصالح عند الاقتضاء.

وفي صورة معاينة أي إخلال من قبل المصالح المختصة بالوزارة المكلفة بالتجهيز أثناء المراقبة الإدارية، يتم تطبيق العقوبات المنصوص عليها بالفصل 14 من هذا الكراس.

الفصل 13:

يتعين على المراقب الفني أن يتوخى في معاملاته النزاهة وحسن النية وأن يحترم قواعد المهنة مع السعي إلى تجنب الأخطاء المهنية وعدم إلحاق أي ضرر مادي أو معنوي بالحرفاء أو الزملاء أو الغير.

الباب الخامس

العقوبات

الفصل 14:

يمكن للوزير المكلف بالتجهيز أن يقرر الإيقاف الوقتي لممارسة نشاط المراقب الفني أو أن يسحب كراس الشروط كما يلي:

1. الإيقاف الوقتي عن ممارسة النشاط:

يمكن للوزير المكلف بالتجهيز بموجب مقرر التوقيف الوقتي لممارسة نشاط المراقب الفني في ميدان البناء لمدة أقصاها سنة واحدة في الحالات التالية:

- القيام بإخلالات خطيرة تمس من سلامة المنشأة وسلامة المستعملين،
 - القيام بإخلالات متكررة عند القيام بالمهام الموكولة إليه والتي تم في شأنها توجيه تنبيهين إليه،
 - ثبوت تغيير هام في وضعية مكتب المراقبة الفنية كالتخلي عن أحد أعوانه المصرح بهم والذي من شأنه أن يدخل تغييرا أو يخل بتصنيف المكتب ولم يتم إعلام المصالح المختصة طبقا لمقتضيات الفصل 11 من هذا الكراس،
- ويتولد عن هذا السحب الحط من صنف المراقب الفني في ميدان البناء.

2. السحب النهائي لكراس الشروط:

يمكن للوزير المكلف بالتجهيز الإذن بموجب مقرر السحب النهائي لكراس الشروط من مراقب فني في الحالات التالية:

- صدور مقررين في الإيقاف الوقتي عن ممارسة نشاطه،
 - مشاركة المراقب الفني في طلبات العروض أو في الاستشارات أو إبرام صفقات بالتفاوض المباشر خلال فترة الإيقاف الوقتي،
 - القيام بخطأ مهني جسيم يمس من سلامة المنشأة وسلامة المستعملين،
- ويسحب كذلك، كراس الشروط بصفة نهائية في حالة ارتكاب المسؤول الأول جنحة ترتب عنها الحكم بالسجن بأكثر من ثلاثة أشهر مع النفاذ من أجل الرشوة أو التزوير أو التدليس أو الشهادة الكاذبة أو خيانة مؤتمن أو التحيل.

يمكن للمشتري العمومي فسخ العقد المبرم مع المراقب الفني الذي سحب منه كراس الشروط.

3. إجراءات المعاينة والتتبع:

كل الإخلالات المعاينة على المراقب الفني في ميدان اختصاصه تستوجب إعداد تقرير مدعم بالوثائق اللازمة من قبل صاحب المنشأ المعني.

يوجه التقرير المذكور إلى الوزير المكلف بالتجهيز في أجل أقصاه شهر من تاريخ وقوع الإخلالات الذي يحيله على أنظار مصالحه المختصة.

يتم وجوباً توجيه تنبيه مرفقاً بالتقرير المذكور إلى المراقب الفني من قبل المصلحة المختصة في أجل 15 يوماً من تاريخ تسلمها التقرير المذكور.

يتولى المراقب الفني تقديم تقرير يتضمن ملاحظاته وتبديلاته بخصوص الأعمال المعاينة عليه للمصالح المختصة لدى الوزير المكلف بالتجهيز وذلك في أجل أقصاه 30 يوماً من تاريخ تسلمه التنبيه المشار إليه أعلاه.

يقدم تقرير صاحب المنشأ وتقرير المراقب الفني من قبل المصالح المختصة لدى الوزير المكلف بالتجهيز في أجل أقصاه 10 أيام إلى لجنة فنية تعين للغرض من قبل الوزير المكلف بالتجهيز تضم وجوباً ممثلاً عن عمادة المهندسين التونسيين وممثلاً عن المراقبين الفنيين (رئيس الغرفة النقابية الأكثر تمثيلاً).

تبدي اللجنة رأيها حول الإخلالات المعاينة على المراقب الفني في أجل أقصاه 30 يوماً ويمكن لها الاستعانة بأخصائيين في الميدان للقيام بأعمالها.

تتخذ مقررات العقوبات من قبل الوزير المكلف بالتجهيز بناء على الرأي المعطى للجنة المذكورة.

يوجه المقرر إلى المراقب الفني في أجل أقصاه 10 أيام من تاريخ إصداره.

يتعين على المراقب الفني خلال 30 يوماً من تاريخ إصدار مقرر الإيقاف الوقتي أو السحب النهائي، أن يودع لدى المصالح المختصة للوزارة الكلفة بالتجهيز تقريراً يتضمن كافة المعطيات المتعلقة بالمشاريع الموكولة إليه أو التي تعهد بها.

ختم الإدارة

اطلعت ووافقت

في:

المصرح.....